سلسلة
التراث السلفي
- ١ -

دقائق التفسير

عن

الجامع لتفسير الإمام ابن تيمية

جمع وتقديم وتحقيق
دكتور
محمد السيد الجليند
أستاذ الثقافة الإسلامية
جامعة الملك عبد العزيز - كلية الآداب
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

مؤسسة علوم القرآن
دمشق - ص.ب ٤٦٢٠
بيروت - ص.ب ١١٣/٥٢٨١

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

مؤسسة علوم القرآن

سوريا - دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي - ص.ب ٤٦٢٠ - تلفون ٢٢٥٨٧٧ - بيروت - ص.ب ١١٣/٥٢٨١

الفهرس

الجزء الاول :

مقدمة الطبعة الثانية ٧
المقدمة ١١
وصف المخطوطات ١٨
الإمام ابن تيمية (سيرة وتاريخ) ٢١
منهاج ابن تيمية في الالهيات ٣١
منهج ابن تيمية في اثبات وجود الله ٤٧
مذهبه في التوحيد ٥٥
ابن تيمية بين التشبيه والتنزيه ٦٠
مقدمات فهم القرآن
مقدمة أولىٰ (انزل القرآن على سبعة أحرف) ٦٧
مقدمة ثانية (في تحزيب القرآن) وفي (كم يقرأ)
وفي (مقدار الصيام والقيام المشروع) ٧٨
مقدمة ثالثة (في اصح التفاسير) ٨٥
مقدمة رابعة (قواعد كلية في التفسير) فصل في قوله تعالى ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول. ٨٩
ولا نبي إلا إذا تمنىٰ ألقىٰ الشيطان في امنيته ﴾ ١٢٠
المقدمةالسادسة (في معجزات القرآن) ١٤٥
المقدمة السابعة في ترجمة القرآن ١٦٥
فصل في اسماء القرآن وصفاته ١٦٩
تفسير سورة الفاتحة ١٧١
تفسير سورة البقرة
أولاً (عرض لما تضمنته السورة من معاني) ١٩٥
ثانياً (دقائق تضمنتها السورة) ٢٠٠
دقائق من خواتيم سورة البقرة ٢٤٩

الجزء الثاني :

مقدمة ٢٧٥
سورة آل عمران ٢٧٨
موقف الامم من الرسل ٣١٣
سورة النساء ٣٤٢

فهرست الجزء الثالث من دقائق التفسير

-سورة المائدة : عرض مجمل للسورة ٥

فصل قوله تعالى : ﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به . . ﴾ الخ ٥

فصل قوله تعالى : ﴿ وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم . . . ﴾ الخ ١٣

فصل في قوله تعالى : ﴿ وامسحوا برءوسكم وأرجلكم الى الكعبين ﴾ ٢٥

فصل في مجادلة أهل الكتاب في أمر المسيح ٢٨

فصل في عقوبة المحاربين ، وقطاع الطريق ٣٤

فصل في قوله تعالى : ﴿ السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما . . ﴾ الخ ٤٥

فصل في قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة ﴾ ٤٧

فصل في قوله تعالى : ﴿ سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين . . ﴾ الخ ٤٨

فصل في قوله تعالى : ﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ﴾ الخ ٤٩

فصل في ادعاء النصارى ان القرآن سوى بين جميع الأديان ٧٠

فصل في قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل لكم ﴾ الخ ٧٢

فصل وهذا الذي جاءت به شريعة الاسلام هو الصراط المستقيم ٧٣

فصل في كفارة اليمين ٨٣

فصل في قوله تعالى : ﴿ عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ﴾ الخ ٨٦
فصل في قوله تعالى : ﴿ فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمناً ﴾ الخ ٨٩
فصل في معنى روح القدس ٩١
فصل عيسى عبد الله ورسوله ٩٣
فصل في معنى التوفي ٩٦
فصل في فساد قول النصارى في ان المسيح خالق ٩٨
فصل في الرد عليهم ٩٩
سورة الانعام : معنى قوله تعالى : ١٠٤
﴿ ثم قضى اجلاً وأجل مسمى عنده ﴾ - الى قوله : ﴿ وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ﴾ الخ ، وقوله تعالى : ﴿ يمحو الله ما يشاء وعنده أم الكتاب ﴾..... ١٠٤
فصل ذكر الله انه يرفع دجات من يشاء في قصة مناظرة ابراهيم وفي قصة احتيال يوسف ١٠٦
فصل في قوله تعالى : ﴿ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ﴾ الخ ١٠٧
فصل في قوله تعالى : ﴿ واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا ﴾ الخ ١١١
فصل في قول ابراهيم : ﴿ لا أحب الآفلين ﴾ ١١٢
فصل الأنبياء أفضل الخلق ١١٦
فصل في قوله تعالى : ﴿ وجعلوا لله شركاء الجن ﴾ الخ ١٢٢
فصل في قوله تعالى : ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ ١٢٥
تفسير آيات اشكلت ١٢٨
فصل في قوله تعالى : ﴿ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ﴾ الخ ١٢٨
فصل في ذبائح أهل الكتاب ١٣٠
فصل (الجن مأمورون ومنهيون) ١٣٥
صرع الجن للانس هو لأسباب ثلاثة ١٣٧

سورة الأعراف : فصل في حجة ابليس في قوله : ١٤٧
﴿ أنا خير منه خلقتني من نار وخلقه من طين ﴾ ١٤٧
فصل في قوله تعالى : ﴿ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً ﴾ الخ ١٤٨
فصل في قوله تعالى : ﴿ إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ﴾ ١٤٩
فصل في قوله تعالى : ﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾ الخ ١٤٩
فصل في قوله تعالى : ﴿ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسج ﴾ الخ ... ١٥٠
فصل في قوله تعالى : ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ﴾ الخ ١٥٣
فصل في قوله تعالى : ﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب ﴾ الخ ١٦٣
فصل في تفسير آيات أشكلت ١٦٤
فصل أخبر الآ انه بارك في أرض الشام في آيات ١٦٥
فصل في قوله تعالى : ﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ﴾ الخ ١٦٦
فصل في قوله تعالى : ﴿ واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ﴾ الخ ١٦٨
سورة الأنفال : فصل في قوله تعالى : ١٧٣
﴿ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ﴾ الخ ١٧٣
فصل في قوله تعالى : ﴿ فلم تقتلوهم ﴾ الآية ١٧٣
فصل في قوله تعالى : ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ الخ ١٧٥
سورة التوبة : معنى قوله تعالى : ١٧٩
﴿ وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ﴾ الخ ١٧٩
وقوله : ﴿ انه لقول رسول كريم ﴾ ١٨٣
فصل واما قول القائل : انتم تعتقدون ان موسى سمع كلام الله منه حقيقة من غير ١٨٨
واسطة ، الخ ١٩٢
فصل واما قول القائل : تقولون ان القرآن صفة الله وان صفات الله غير مخلوقة .....
فصل مسألة في قوله تعالى : ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله ﴾ ١٩٩

فصل قال تعالى : ﴿ ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله . . . ﴾ الخ ٢٠٠
فصل في الكلام على قوله : ﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾ ٢٠٣
فصل في قوله تعالى : ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار . . ﴾ ٢٠٥
فصل في معنى قوله تعالى : ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار . . ﴾ ٢٠٨
فصل في معنى قوله تعالى : ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار . . . ﴾ . . . ٢١٣
سورة يونس : فصل قال تعالى :
﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ﴾ ٢١٣
وقوله : ﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾ ٢١٨
وقوله : ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ وقوله : ﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم ﴾ وقوله : ﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج . . . ٢١٨
فصل ﴿ ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ ٢١٩
سورة هود : فصل عرض لما تضمنته السورة ٢٢٤
فصل في قوله تعالى : ﴿ كتاب احكمت آياته ثم فصلت ﴾ ٢٢٤
فصل قال تعالى : ﴿ خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴾ ٢٢٧
فصل قوله تعالى : ﴿ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ﴾ ٢٣٠
فصل وأما من قال : ﴿ أفمن كان على بينة من ربه ﴾ أنه محمد ﷺ ٢٤٢
فصل قوله تعالى : ﴿ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ﴾ ٢٥٤
فصل معنى قوله : ﴿ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماء
والأرض ﴾ وقوله : ﴿ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب ﴾ ٢٥٨
سورة يوسف : فصل قوله تعالى : ﴿ قالت هيت لك . . . ﴾ الخ ٢٥٩
فصل في قول يوسف : ﴿ رب السجن أحب إليّ مما يدعونني إليه . . . ﴾ الخ ٢٦٩
فصل في قوله : ﴿ ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ﴾ ٢٧٢

فصل اختيار النبي ﷺ له ولأهله الاحتباس في شعب بني هاشم بضع سنين . . الخ . . . ٢٧٣
سؤال على قوله تعالى : ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾ . . . ٢٨٤
سؤال عن الصبر الجميل والصفح والجميل والهجر الجميل ٢٩٤
فصل في قوله تعالى : ﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ﴾ ٣٠١
سورة الرعد : فصل في قوله تعالى : ٣١٢
﴿ أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها . . . ﴾ الخ . . . . . .
فصل في قوله تعالى : ﴿ وجعلوا لله شركاء قل سموهم ﴾ ٣١٢
سورة الحجر : فصل في ثلاث آيات متناسبة متشابهة اللفظ والمعنى يخفى معناها على كثير ٣١٤
من الناس ٣١٤
فصل قوله تعالى : ﴿ انما قولنا لشيء اذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ ٣٢٤
سورة النحل : فصل قال تعالى : ٣٢٧
﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً ﴾ الآية ٣٢٧
فصل اللباس له منفعتان ٣٢٨
معنى قوله عز وجل : ﴿ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ﴾ ٣٣٠
سورة الاسراء : الكلام على قوله تعالى : ٣٣٣
﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ﴾ الآيتين ٣٣٣

فهرست الجزء الرابع من دقائق التفسير

الموضوع	الصفحة
سورة الكهف	٣٣٧
سورة مريم	٣٣٨
سورة طه	٣٤٢
فصل في قوله تعالى : ﴿إن هذان الساحران﴾	٣٤٨
مسألة اعتراضية	٣٥٥
سورة الأنبياء	٣٥٧
فصل في قوله تعالى : ﴿لا إله إلا أنت سبحانك﴾	٣٥٨
فصل في بطلان الاحتجاج بقوله تعالى : ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾	٣٦٧
سورة الحج	٣٧١
سورة المؤمنون	٣٧٧
سورة النور	٣٨٠
فصل في عدالة الشهود	٤٢٦
فصل في غض البصر وحفظ الفرج	٤٢٨
اعتراض وجوابه	٤٧٠
سورة الفرقان	٤٨٤
سورة النمل	٤٩٠
سورة الأحزاب	٤٩٢

الموضوع	الصفحة
سورة الزمر	٤٩٩
فصل في السماع	٥٠٠
وسئل شيخ الإسلام عن قوله تعالى : ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله . . .﴾ الخ	٥١٤
سورة غافر	٥١٧
سورة الشورى	٥٢٠
سورة الزخرف	٥٢٢
سورة الأحقاف	٥٢٤
سورة ق	٥٢٦
سورة الذاريات	٥٢٧

فهرس الجزء الخامس
من دقائق التفسير

سورة المجادلة ٥
سورة الطلاق ٨
سورة التحريم ١١
سورة الملك ١٣
سورة القلم ١٤
سورة الانسان ٢١
سورة عبس ٢٩
سورة التكوير ٣٣
سورة الأعلى ٣٥
كلام ابن فورك في الرؤية ٣٥
كلام ابن فورك في العلو والاستواء ٣٩
فصل في قوله الأعلى ٥٢
فصل في ان التسبيح يقتضي التنزيه والتعظيم ٥٩
فصل في قوله تعالى الذي خلق فسوى ٦٢
فصل اثبات قدر الله السابق لخلقه في علمه ٦٥
فصل في قوله قدر فهدى ٦٧
فصل قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى ٧٥
فصل قوله تعالى سيذكر من يخشى ٨٤
فصل التذكر والخشية ٨٧
فصل الكلام على قوله وما يتذكر الا من ينيب ٩١
فصل التذكير والتذكر ٩٣
فصل قوله تعالى ويتجنبها الأشقى ٩٨
فصل قوله ان هذا لفي الصحف الأولى ١٠٠

فصل التوحيد نزل به جميع الأنبياء ١٠٥
فصل اثبات أهل السنة الأسماء والصفات ١٠٩
فصل في قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح ١١٤
سورة الغاشية ١٢٣
سورة البلد ١٢٥
تفسير سورة الشمس ١٢٨
فصل في الرد على القدرية والجبرية والمظلمة ١٣٨
سورة الليل ١٤٢
سورة التين ١٥٤
سورة العلق ١٦٣
فصل وظيفة الرسول الهداية والرحمة ١٩٣
فصل في أن المخلوق يدل على الخالق ١٩٩
فصل أقوال النظار في المعرفة ٢٠٣
فصل في نسوا الله فأنساهم أنفسهم ٢١٢
فصل في اثبات صفات الكمال ٢١٦
فصل قوله علم الانسان ما لم يعلم ٢٢٠
فصل في صفات الأفعال ٢٢٥
فصل في الصفات الخبرية كالاستواء والمجيء ٢٣٦
فصل طرق النظار في اثبات الصانع وصفاته ٢٦٣
فصل موافقة العقل الصريح للنقل الصحيح ٢٧٣
فصل الكتاب والسنة هما المرجع في أصل الدين وفروعه ٢٧٨

سلسلة
التراث السلفي
- ١ -

دقائق التفسير

عن

الجامع لتفسير الإمام ابن تيمية

جمع وتقديم وتحقيق
دكتور
محمد السيد الجليند
أستاذ الثقافة الإسلامية
جامعة الملك عبد العزيز - كلية الآداب
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الأول

مؤسسة علوم القرآن
دمشق - ص.ب ٤٦٢٠
بيروت - ص.ب ١١٣/٥٢٨١

فهرس الجزء السادس
من دقائق التفسير

سورة البينة ٢٨٥
فصل قوله وما تفرق الذين أوتوا الكتاب ٣٠٣
سورة التكاثر ٣٠٦
سورة الهمزة ٣٠٨
سورة الكوثر ٣١١
سورة الكافرون ٣١٥
فصل وجوب البراءة من كل معبود سوى الله ٣٢٥
فصل الخطاب في قل يا أيها الكافرون ٣٤٢
فصل ان الذين كفروا سواء عليهم ٣٤٤
فصل بيان المعاني البديعة التي تضمنتها لفظة ما ٣٥١
سورة الاخلاص ٣٥٥
فصل في قول اليهود والنصارى في الرب عز وجل ٣٨٤
فصل ابطال نظرية العقول العشرة ٣٩٣
فصل في اعتراف المشركين بمعنى الربوبية ٣٩٧
فصل هل الروح جوهر أم عرض ٤٢٠
فصل ألفاظ القرآن ومعانيه اوثق من غيرها ٤٢٦
فصل الكتاب هو الحكم عند الاختلاف ٤٦٣
فصل الواجب طلب علم ما أنزل الله ٤٦٨
فصل قوله ولم يكن له كفواً أحد ٤٧١
سورة الفلق ٤٩٦
سورة الناس ٤٩٩

مَايَصْنَعُ أَعْدَائِي بِي ...؟

أَنَا جَنَّتِي وَبُسْتَانِي فِي صَدْرِي

أَيْنَمَا رِحْتُ فَهِيَ مَعِي

إِنْ حَبَسُونِي فَحَبْسِي خَلْوَة

وَإِنْ أَخْرَجُونِي مِنْ بَلَدِي فَخُرُوجِي سِيَاحَة

وَإِنْ قَتَلُونِي فَقَتْلِي شَهَادَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ

« إِنَّ فِي صَدْرِي كِتَابُ اللهِ وَسُنَّة رَسُولِه »

الإِمَام ابن تَيمِيَّة

الرُّمُوزُ وَالإِشَارَاتُ المُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّحْقِيقِ

د : ويرمز بها إلى نسخة تيمور .

ك : ويرمز بها إلى نسخة (الكواكب الدراري) :

س : ويرمز بها إلى طبعة السعوديه .

[ ] رمز للزيادة من المحقق .

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة الطبعة الثانية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . إنه من يهدِه الله فلا مضل له . ومن يضلل الله فلا هادي له، ونصلي ونسلّم على خير خلقه وخاتم رُسله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سلك سبيله ودعا الى سُنته الى يوم الدين .

وبعد . . .

أقدم إلى القارىء الكريم الطبعة الثانية من تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية بعد أن كثر إقبال الطالبين له والمُشتغلين به درساً وتمحيصاً . وبدأت ثمار الطبعة الأولى تؤتي أكلها في شحذ همم المثقفين وخاصة المهتمين منهم بالتراث السلفي ـ نحو الإقبال عليه والأخذ منه بما يتناسب مع حاجة العصر ومقتضياته ، فكراً وعملاً .

ولقد أشرت في مقدمة الطبعة الأولى إلى أن شيخ الاسلام ابن تيمية لم يكتب تفسيراً كاملاً للقرآن كما فعل الطبري وابن كثير وغيرهما . وإنما كانت له نظراته في قضايا مجتمعه بمشاكلها الثقافية والاجتماعية والدينية وحاول أن يجد لهذه المشكلات حلولاً ناجحة على ضوء من الكتاب والسنّة . فكان تفسيره للقرآن مرآة لمشكلات عصره وقضايا مجتمعه وهي كثيرة ومتنوعة . لذلك قد يجد القارىء الكريم بين ثنايا هذا التفسير ما لم يجده في التفاسير الأخرى ، وخاصة التي تعنى بالأسلوب ، وإعجازه ، أو بالإعراب وبيانه . ومما يدعو الى العجب أن معظم ما كتبه شيخ الاسلام حول تفسير القرآن تم له وهو حبيس سجنه الظالم . سواء في مصر ، أو في الإسكندرية ، أو في قلعة دمشق . فكان معظم وقته في سجنه يشغله بتدبر معاني القرآن وتفسيره .

ولقد دعاني إلى الإسراع بإخراج الطبعة الثانية لهذا التفسير أسباب كثيرة ، من أهمها أن الطبعة الأولى منه ظهرت منقوصة بسبب خطأ وقع من المطبعة التي تولت طباعته في المرة الأولى . فظهر منه أربعة أجزاء فقط انتهت إلى تفسير سورة المجادلة . وكان من المفروض أن تنتهي الى

نهاية تفسير المعوذتين . ولكن بسبب هذا الخطأ لم يظهر الجزء الخامس الذي شمل تفسير ابن تيمية من أول سورة المجادلة إلى نهاية المعوذتين . وهذا ما تداركناه في هذه الطبعة . وبذلك يظهر التفسير كاملاً في شكله الجديد (من الفاتحة الى المعوذتين) ، ولأول مرة بين يدي القارىء حرصاً منّا على إكمال الفائدة ، وإبراز آراء ابن تيمية في كثير من القضايا المتعلقة بحياة الناس والتي تستمد أصولها من الكتاب والسنّة .

ومن المفيد أن أنبّه هنا إلى أن عنوان هذا التفسير (دقائق التفسير) ليس من وضع ابن تيمية وليس من بين مؤلفاته على كثرتها كتاب يحمل هذا العنوان . وإنما كان ذلك إختياراً مني وليس وضعاً من ابن تيمية . فبعد أن إكتمل لدي تفسيراً كاملاً للشيخ جمعاً وترتيباً وتحقيقاً رأيت ان إختيار (دقائق التفسير) اكثر مناسبة من غيره لمطابقته للحال . ذلك أن ابن تيمية لم يقف أمام كل آية ليفسرها ؛ لأنه كان يرى أن في القرآن ما هو بيّن بنفسه ، ولو أراد أحد أن يفسره لأعماه على السامع . وفي القرآن ما هو دقيق على بعض الأفهام والعقول،وحاجة الناس في كل عصر الى بيان هذا النوع الدقيق أشد وأكثر . من هنا كان تفسير ابن تيمية عبارة عن بيان لدقائق المعاني القرآنية التي عزّ مطلبها على الكثيرين . ولذلك نجده في كثير من الآيات يصرّح بهذه العبارة : هذه آيات أشكل معناها حتى لا تجد عند الناس إلا ما هو خطأ في فهمها . وهذه العبارة تتردد كثيراً في تفسيره . ولذلك فقد آثرت إطلاق هذا الاسم (دقائق التفسير) على كثير مما كان يتردد في ذهني آنذاك .

ويعتبر هذا التفسير حلقة في سلسلة بدأناها منذ عشر سنوات . وهي سلسلة التراث السلفي . وهي تنقسم الى قسمين :

القسم الأول : نعنى فيه بتحقيق النصوص السلفية ونشرها .

القسم الثاني : ونعنى فيه بالبحوث والدراسات التي توضح معالم منهج السلف في قضايا الأصول والفروع . وكان اهتمامنا في هذه السلسلة موجهاً إلى البحث عن النصوص التي تربط المسلم المعاصر بأصول دينه النقية البعيدة عن مثارات الخلاف التي فرقت كلمة المسلمين وجعلتهم لقمة سائغة المذاق في فم الأعداء . كما عنينا في سلسلة البحوث والدراسات ، بإبراز الجوانب التي تعتبر محل اتفاق بين جماهير العلماء وأقطاب المذاهب ، لنحبك ركيزة لبناء وحدة فكرية نحرص عليها ونقدمها للمسلم المعاصر لتربطه بأصول دينه (الكتاب والسنّة) داعين له بترك مسائل الخلاف والتعصب للمذهب والهوى ، وليكن رائده في نظرته البحث عن الحق إنصافاً لدينه وللمسلمين . ولقد صدر عن هذه السلسلة إلى الآن .

من القسم الأول (المخطوطات) :

١ ـ دقائق التفسير (ستة أجزاء) .

٢ ـ كتاب التوحيد وإخلاص الوجه والعمل لله .
٣ ـ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

كما طبع من القسم الثاني (بحوث ودراسات) :

١ ـ الإمام ابن تيمية وقضية التأويل (ثلاث طبعات) .
٢ ـ أسس اليقين عند المدرسة السلفية .

ونحن نرحب بكل جهد مخلص، ورأي صادق في معاونتنا بالنهوض بهذه المهمة الضخمة التي نود من خلالها بعث وحدة فكرية تجمع المسلمين على كلمة سواء .

وإني لأتوجه بالشكر الصادق للأخ الفاضل محمد أديب كاتبه مدير مؤسسة علوم القرآن لاهتمامه بهذه القضية وحرصه الشديد على أن يتولى طبعها بنفسه مساهمة منه في حمل هذه الأمانة فجزاه الله خير الجزاء .

وفي النهاية أتضرع إلى الله تعالى أن يقبل مني عملي هذا . وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يحقق به النفع والخير للمسلمين ، وأن يعيننا على إكمال ما بدأنا إنه نعم المعين .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا . ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنّا ، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

المحقق